

بَابُ الْمَشَارِقَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

١٢ - الاصابة

مجلة ادبية علمية انتقادية تصدر في كل اسبوع مرة ، يرأس تحريرها صاحبها جميل صدقي الزهاوي . بدل الاشتراك خمس ريات وللخارج ثماني ريات صدر جزؤها الاول في ٨ صفحات بحجم هذه المجلة يوم الجمعة في ١٠ ايلول ١٩٢٦ .

وقد قال صديقنا في سبب اصدارها : « انا قد الفينا العربية في العراق لا تستغني في حالها الحاضر عن يقوم اودها بالنتيجه على ما يقع من الخطأ في كثير من القصيد والمقالات مما ينشر في صحفه . ولا ينحصر هذا الخطأ في اللفظ بل يتجاوزة الى المعنى الذي هو كل المراد من اللفظ » .
على انا نتمنى ان تغلو تلك الصفحات من اغلاط الطبع وتتمنى لها العمر الطويل النهي . ليستفيد منها القريب والبعيد وينتصر الادب الحديث على الطرز القديم البالي . وهو لا يكون إلا مكتوباً !

١٣ - الخليفة ونظامها

بقلم امين الغريب صاحب مجلة الحارس البيروتية في ١١٩ صفحة
قلم الغريب سلس منقاد ، لا يطالع القارى . ما يخطئه إلا ويرجع عنه حافل الوطاب . وقد وقفنا على هذا المصنف فوجدناه من احسن مالد وطاب : على انا نأخذ عليه تساهله في مجازاة العوام في بعض الانفاظ كقوله الفرسي (ص ٦) واشهرها (فيها) ؛ وبل بالحري (فيها) واكتشف السيارات الاربع (ص ٧) والصحيح : الفرنسي ، وشهرها (بلا الف) بل قل ، وكشف السيارات الاربعة . لان مفردا السيار بلاها . بمعنى الجرم السماوي . — واوهامه في المصطلحات العلمية اكثر : فالرخة ليست بالشوكة . والشوكة هي الهدأة (ص

(٨١) والقلق هو اسمه المعروف اليوم في العراق وكان يسمى سابقا ابا حديج واصله ابو حويج : لانهم يتصورون انه ينهب للحج . وابوصوي غير القلق (ص ٨٢) على خلاف ما ذكره . والشبوط من السمك هو غير الطنز tanche والمورينة Murène ليست بالمشبع الذي هو المورو Morue والجري هو السلور وليس بالحنكليس الذي هو الجريث وعند المراقين المرمريج او المارماهيج اي السمك الحية ، الى غير ذلك من المصطلحات . والكبريا مقصور لا ممدود والنسبة اليه الكهرية لا الكهريائية على ما هو شائع على الاقلام . وعسى ان تصلح في الطبعة الثانية .

١٤- في سبيل الشرف

مأساة ادبية تاريخية ذات خمسة فصول في ٧٦ صفحة

بقلم جميل البحري طبعت بمطبعة الزهرة في حيفا

لصديقنا الشاب الهمام جميل البحري فضل على تحسين الروايات ، روايات التمثيل فلقد نشر منها : سجين القصر ، وقاتل اخيه ، وابو مسلم الخراساني ، والحائن ، وزهيرة ، ووفاء العرب . وهذه روايته السابعة « في سبيل الشرف » كلخواستها حسنة المبنى والمعنى . ترمي الى اسحق الاخلاق . ويمكن ان يمثلها ابناء المدارس على اختلاف مذاهبهم واجناسهم ، فانها تعلمهم سواد المكارم والابتعاد عن الدنيا ؛ ولهذا نوصي بها كل من يريد ان يهذب اخلاق الناشئة .

١٥ - تاريخ الكويت

الجزء الثاني من القسم الاول لمؤلفه عبد العزيز الرشيد (في ٢٦٣ صفحة)

بهذا الجزء الثاني تم تاريخ الكويت . وفي هذا المجلد تراجم كثيرين من حكامها ما لا يرى مدونا في كتاب . وفيه ايضا تفصيل عدة احداث ووقائع . وقد الفينا هذا الجزء احسن من صنوه الاول . وللمؤلف فضل عظيم على ابناء عرب لاتنا لم نجد من دون شيئا في القرون الاخيرة عن تلك الديار ، فهي وان كانت قريبة منا الا انها لانعرف ما يجري فيها . لان ليس فيها من يفيدنا عنها ادنى فائدة . ولو كان اهل كل كورة منها يفعل ما فعل الشيخ عبد العزيز الرشيد لاقادونا وافادوا انفسهم .

على اننا نؤمل من حضرة مؤلف تاريخ الكويت ان يتابع مباحثه في سائر ما يجاوره من جزيرة العرب ليكون له الفخر العظيم بانه فتح طريقا للمؤرخين الآتين ومعد للشبان عقبه كانت كؤودا الى هذا المهد .

يبد اتنا نلح على حضرة الصديق الكاتب ان يختار لنفسه مطبعة حسنة حتى لا يمسح الكتاب ذاك المسخ الشنيع ، اذ لا تخلو صفحة من صفحاته من عدة اغلاط لا تقل عن عشرة في اقل تقدير ، وهذا ما يضيع الفائدة من مطالعته ويحرم قراءه عوائد حجة .

١٦ - المدرسة والكشاف العراقي

(مجلستان بغداديتان في جزء واحد)

مجلة نافعة لابناء المدارس وهي بالحقيقة مجلستان مدعجتان مما وهما مقسومتان قسمين : الاول للمدرسة والثاني للكشاف العراقي — مدير شؤونها محمود نديم وقد وصلنا الجزء الثاني من السنة الاولى من المدرسة ومن السنة الثانية من الكشاف العراقي وهي حسنة التنسيق والتبويب ؛ الا ان الظاهر من كتابها ليسوا من ارباب الفن ؛ مع ان المعهود في مثل هذه المجلات ان ينشئ مقالاتها الاحفياء ؛ فان مقالة العناكب والمقارب لا تخلو من غريب الرأي . فقد قال صاحبها : « اعلم ان العناكب ليست حشرات ... وهي تقوم بعمل مهم في عالم الحشرات » . فيظهر من هذا الكلام بعض التناقض . فلو قال مثلا : في عالم النويبات لكان احسن . اولقال في عالم الهوام كما يسميها اجدادنا وكما سترى من كلام الدميري لكان اصديق .

وقال : والناس على الغالب لا يحبون جدا العناكب وما اكثر الاشخاص الكبار والصغار الذين يسمونها « المخلوقات المخوفة » فالظاهر من هذا الكلام ان صاحبه عربه عن الافرنج لان هذا من تعبيرهم . ويقابله عندنا : والناس على الغالب لا يأتسون بالعناكب وما اكثر الذين يسمونها « المخلوقات المخوفة » وقال : « ولكنها لا تلحق (اي العناكب) ادنى ضرر بالانسان » ولوقال : ولكنها لا تقتل الانسان لكان اصبح ؛ اما لاتضر به ابدا فغير صحيح . قابو صوفية .

يلسع كالقرب . قال الميري : « ابو صوفة نوع من الرتيلا يكون غالبا في الارياض وضرب لونه الى الحمرة وله زغب ، ومنه اسمه عند اهل مصر : وله في رأسه اربع ابر ينش بها ونشته تقرب من لسع القرب وهو لا ينسج بل يحفر بيته في الارض ويخرج بالليل كسائر الهوام » ١٠ . والرتيلا ايضا خطيرة النهش وان لم تقتل .

وفي المجلة اغلاط كثيرة لا نعرف الى من نسبها : ألمطبعة ام للكاتب . فتعنا الصورة الأولى في ص ٣١ فوجدنا المعامات . وفي ص ٣٢ كتخريج الضباط وفي ص ٣٣ وبين ٢٧ طالب . وفي ٣٤ ثلاثة دور . وفيها استلمت الحكومة وفيها قسما ثالثا ذو صف . وفيها سيخرج وسيخرجون . و : فمنهم اوطا . وفي ص ٣٥ ومكتبة . وفيها في بداية تكونها . وتكرر قوله المرشحين الى التحصيل في ص ٣٦ مرتين . وفي ص ٣٧ ليكوتوا مدراء . وفي ص ٣٨ سبعة اغلاط وفي ص ٣٩ ثلاثة اغلاط وفي ص ٤٠ ومنقطات . وفي ص ٤١ وفي اقدام العنكبوت ... وفيها على هندامها ... وفيها وتستعمل هذه المخالب كذلك ... وفيها ربيعة الرأس ومدينته ... وفيها وتستعمل العنكبوت مشعراها . وفيها ثم تتحول الى شرققة ... الى غير هذه الاوهام والصفحة لا تخلو منها . والاحسن في ما عدونا من التساهل ان يقال : المعاماة . وكخراج او تهذيب الضباط . وبين ٢٧ طالبا . وثلاث دور . وتسلمت الحكومة . وقسما ثالثا ذا صف . سيخرج وسيخرجون . فمنهم اوطا . وخزانة كتب . وفي بداية . والمرشحين للتحصيل . ليكونوا مديرين . ومنقطات . وفي ارجل العنكبوت . وعلى هندامها . وتستعمل هذه المخالب ايضا . اي دقيقة الرأس وحادثه . اما مدينة فكلمة شامية عامية لا يفهمها العراقيون . وليست في المعاجم الفصيحة . وتستعمل مشعريها . واما قول الكاتب « فبدلا من ان تكون اولاً (اسروعا) او (سرفة) (دودة) ثم تتحول الى شرققة ... فغير راجع الى جميع الحشرات بل الى دود الابرسم فقط او دود القز . ولعلم بكلامه هذا يشير الى ذلك الدود ؟

على ان مزية المجلة تبقى مما يتباهى به لانها كثرة الصور والطلبية

يحبون مشاهدة الصور في كتبهم وجراندتهم ومجلاتهم . ولهذا تمنى لهذه
المجلة المزدوجة نجاحا مزدوجا ، سرعة الانتشار بين الطلبة والاقبال على الاشتراك
بها من كل حلب وصوب .

١٧٠ . مرقاة المترجم للصفوف العالية

في اللغتين الفرنسية والعربية

تأليف الآب يوسف علوان العازري

الجزء الاول بقطع ١٦ كتاب التلميذ وثمنه اربعة غروش ذهب
هذا من الكتب التي يحسن ادخالها في المدارس التي تعلم فيها اللغتان
العربية والفرنسية لان المؤلفات في هذا الصنف قلما تكون وافية بالمقصود فاما
ان يكون صاحبها يحسن التعليم ويجهل اصول التأليف واما ان يكون بالعكس .
فالذين يحسنون النظر والعمل قليلون والآب يوسف علوان هو من هذه الطبقة .
على اننا كنا نود ان يتقن العبارة العربية كما اتقن العبارة الفرنسية فقد جاء
في ص ١٢ من يتكل على الله لا يغيب . والافصح لا يغيب بحنف الياء . وفيها
كثير على انيابك كل الناس تستهباك . والمشهور هو كثر عن انيابك كل الناس
تهباك . وفي ص ١٧ ليس الذ لنفس من الصديق الوخي . والمعروف المؤاخي
اما الوخي فلا معنى لها هنا . وفي ص ٢٣ وها انا واصف لكم . وهو وهم
يركب منه كل كاتب : وارجع منه . وها انا ذا واصف لكم . وفي ص ٢٧
كتاب نبي في موت والده . والمشهور كتاب نبي والذ : لان النبي لا يكون إلا في
الموت . وفي ص ٣٢ « والله اسأل في الختام شفاهك بوقت قريب ودوامك
مديدا » وكلمة دوام عامية بمعنى طول العمر لا يعرفها الفصحاء لان الانسان
لا ينوم على الارض . وفيها المرجو التكرم بالجواب صحة ناقله . وهو من
تعبير العوام المرذول واحسن منه مع ناقله .

على ان هذه العفوات لا تحرم الناس منفعة الكتاب لان الغاية منه تعلم
الفرنسية لا اتقان العربية ؛ اذ يظن الكاتب ان المتعلمين قد احكموا قواعد ما قبل تعلم
لغة الاجانب . فاصلب .

١٨. حول سرير الامبراطور

الفه الدكتور كابانيس . نقله بتصرف الدكتور نقولا فياض
عنيت بنشرة ادارة الهلال وحقوق الطبع محفوظة لها ١٩٢٦ بقطع ١٢
هذا من احسن هدايا الهلال في هذه السنة لان الكتاب يبحث عن اكبر
ذهنية انتجها آخر سني القرن الثامن عشر واول القرن التاسع عشر وهو
نابوليون بوناپرت . الا ان هذا التصنيف يدرس الرجل الفذ من جهة حالة
مرضه التي اثرت فيه وانشأت في خلقه بعض المايب وراثه عن ابويه .
وقد وجدنا فيه ولما عبارات لهج بها المصريون ولم يكن الاقلدون يستعملونها
او كانوا يتخفونها في الندرة . فقد جاء في الصفحة الاولى منه وهي الثامنة من
المطبوع : ان هذا البحث خلو من الفائدة العلمية . ان يفشل تاريخه الصحي .
تتجاوز فائدته الطبية . الوراثة المرضية . هذا المزاج الذي يسمونه الارترتيكي .
الى حد انه وهو على سرير الموت كان شغله الشاغل . وهذا التمييز وان كان
جائزا إلا انه دون ما يأتي في نظر الفصحاء . فالبلغاء يقولون خلو من فائدة العلم . تاريخ
صحته . من فائدة الطب . من وراثة المرض . المزاج المرض (بفتح وكسر
والاسم المرض وزان سبب) . الى حد انه كان شغله الشاغل وهو على سرير
الموت . ومثل هذا التمييز والرككة كثير في هذا الكتاب .

١٩. المعارف

صحيفة اسبوعية علمية ادبية تصدر في الكاظمية بقرب بغداد
صدر العدد الاول من هذه الجريدة في ٣ ايلول من هذه السنة لصاحبها سلمان
الصفواني ووصلنا منها العدد الثالث فوجدنا فيه مقالة في حديث الاسبوع .
واخرى عنوانها «الزهاوي في الميزان» ونبدأ في مواضيع مختلفة . فنتمنى لها طول
العمر والرواج بين الناس .

عذر من القراء

لدينا مقالات عديدة كنا نود ان ندرجها في هذا العدد الا ان تراكم المواد
حال دون تحقيق امنيتها وكذلك اهدانا بعض المؤلفين كتبهم . فموعنا في الجزء
القادم .